قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

منظمة سياج تنفذ مشروع (الفن لأجل حقوق الأطفال) بصنعاء

القاهرة/صنعاء/متابعات:

إستحوذ الشيطان على عقله وسلب منه إيمانه وجرده من إنسانيته، وارتكب جريمة بشعة فور وقوع عينيه على طفلة لم تتعد عامها الخامس وهى تلعب مع باقي الأطفال الصغار الذين تكسو وجوههم قسمات البراءة والطفولة، فاستدرجها لشراء الحلوى لها وأخذها إلى منزله وافترسها بعد تجريدها من ملابسها واعتدى عليها جنسيا.

هرعت الطفلة وجرت بصراخها وفزعها إلى والدتها التى تبينت ما حدث لطفلتها «قمر» فتوجهت إلى مركز الشرطة بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ، وتقدمت ببلاغ ضد طه محمد العمرى نقاش بمركز بيلا لاعتدائه على طفلتها.

تم إلقاء القبض عليه وتحرير محضر بالواقعة واعترف الجانى بارتكاب جريمته الشنعاء، وتم إحالته للنيابة العامة التى أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد له فى الموعد.

وفي سياق منفصل وقعت منظمة سياج لحماية الطفولة أول عقد تمويلي مع منظمة رعاية الطفولة لتنفيذ «مشروع الفن لأجل حقوق الأطفال» يوم الثالث من مارس 2009م.

وقال رئيس منظمة سياج أحمد القرشي أن التوقيع ينص على تمويل المشروع المشار اليه والذي سينفذ كمرحلة أولى في محافظات (الأمانة، عدن، إب) بمبلغ (4,536,800) ريال.

موضحا أن سياج سينفذ خلال الأشهر الثمانية القادمة من العام الجاري مسرحاً حياً متنقلاً كما ستقوم بإنتاج وعرض فيلم وثائقي عن حق الطفل في المشاركة ومناقشة حقوقه في البيت والمدرسة.

وأعرب القرشي عن سروره بتوقيع أول عقد مع منظمة دولية رائدة في خدمة قضايا الطفولة منذ تأسيس سياج العام المنصرم 2008م مؤكداً ثقته في أن الشراكة مع منظمة رعاية الطفولة ستكون مقدمة جيدة لحصول مشاريع سياج على تمويلات من الجهات المانحة ما سيعزز أداءها ويمنحها القدرة على الاستمرار والتطور في خدمة الطفولة في اليمن.

وقال القرشي أن منظمة (SEYAJ) دأبت منذ تأسيسها على تقديم برامج وأنشطة ومشاريع تتسم بالكثير من الفاعلية على صعيد صناعة الوعي السليم بحقوق الطفل ومناصرة قضاياه والتصدي لكل ما يضره جسمياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو ثقافياً.

من جانبه أوضح مدير مكتب منظمة رعاية الطفولة في اليمن آندرو مور أن المشروع يعد واحداً من المشروعات المتميزة كونه يستهدف توعية أغلب الشرائح الاجتماعية في المناطق التي سينفذ فيها ومن خلال أكثر وسائط الاتصال الإعلامي قدرة على إيصال الرسالة وهي المسرح الحي والفيلم الوثائقي.

وأشار إلى أن المشروع سيحقق هدفاً آخر من أهداف منظمة رعاية الطفولة وهو مساندة وتعزيز قدرات مؤسسات المجتمع المدني المحلية لأداء رسالتها الإنسانية في خدمة مجتمعاتها.

كيف نعود أطفالنا على قضاء أوقات الفراغ واكتشاف البيئة المحيطة ؟

عندما كنا أطفالا ،كنا نفضل اللعب في الشارع ،وفي تلك الفترة كانت الشوارع واسعة كنا نلعب كرة القدم والقفز على الحبل ،كنا نجري هنا وهناك دون خوف من السيارات ،التي أصبحت اليوم تشكل خطورة كبيرة على حياة الأطفال ،حيث تسير بسرعة جنونية في الحارات الضيقة التي أصبحت مزدحمة بالبناء العشوائي ،وأصبح الأطفال لايجدون أماكن للعب سواء الجلوس لفترات طويلة أمام شاشات الاتاري أو البقاء بالمنزل لمشاهدة التلفزيون لساعات طويلة،وهنا يبرز السؤال ما التأثير الذي ينجم عن الجلوس الطويل على جسم الطفل وسلوكه وشخصيته ؟

د.زينب حزام

إن الإجابة على هذا السؤال سوف تجلي الحقيقة أمام أعيننا ،ولابد أن تدفعنا لكي نغير من الواقع باتجاه أفضل.

ونحن هنا لانقدم حلولا سحرية،ولكن ندعو إلى ضرورة حماية الطفل ،حيث تقدم بعض القنوات الفضائية برامج عنف لاتتناسب مع سن الطفل ،تقول إحدى الأمهات ((إن ابني تتملكه غشية حين يشاهد التلفزيون ،فهو ينغلق على مشاهدة الفيلم الكرتوني تماما ،خاصة الفيلم الكرتوني المشهور ((سلاحف النينجا))حيث توجد العديد من مشاهد العنف،واجد ابني يتابع بدقة هذه الأحداث وينسى كل شيء ،فهو لايسمعني ولا يتحدث معي حين أناديه ،ويتعين علي كي ألفت انتباهه أن أغلق الجهاز ،وعندئذ يتغير موقفه .

ويلاحظ أن الأطفال بعد انتهاء ساعات طويلة من المشاهد للأفلام الكرتونية ،يتحول إلى كتلة من الحركة والنشاط ،وتتفجر بداخلهم طاقات كانت كامنة ،ويعبرون عن ذلك بهياج شديد ،ولا سيما إذا كانوا قد تابعوا مشاهد عنف ،منهم من يحاول تقليد أبطالها ظناً منهم أن ذلك واقع حقيقي ،وتؤثر مشاهد العنف سلبا في الأطفال وتخلق في أذهانهم صورة نمطية للبطل الذي يفعل المعجزات والخوارق ،ويخشى في كثير من الأحيان أن يمثل الأطفال هذه الشخصيات ويحاولوا تقليدها .

كيف نساعد الأطفال في القضاء على وقت الفراغ؟!

لاشك في أن الطفل بطبيعته يحاول اكتشاف البيئة والواقع المحيط به ،وتستهويه الأنشطة التي يختبر فيها امكاناتة الجسدية وتحرك عضلاته وهو يمارس شيئا طبيعيا ،إذا لماذا لانشجع أولادنا على ممارسة الرياضة مثل (قفز الحبل)و(لعبة الشطرنج)وغيرها من الألعاب التي يمكن للطفل ممارستها في المنزل،كما يمكننا تشجيع الطفل بالقيام في المساعدة بأعمال البيت أو انجاز أشياء مفيدة له أو للأسرة ،وهذا يكسب الطفل الشعور بالأهمية وبالدور الذي يقوم به داخل هذا المجتمع الصغير ،مما يمنحه احترام الذات وتفسيرها والثقة بالنفس خصوصا إذا لقى التشجيع المناسب والتوجيه المفيد ،في حين يعاني الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة في المشاهدة للأفلام الكرتونية من البدانة نتيجة تناول الوجبات السريعة وهم يشاهدون التلفزيون.

إن اللعب يفيد الطفل كثيرا ويبث روح الجماعة في روعة ويغرس معنى الاجتماع والمشاركة الجماعية ،وهذا يمنحه الخبرة اللازمة للتعامل مع الآخرين ،والانخراط في مجتمعات جديدة عندما يدخلها للمرة الأولى.

مكتبة الأطفال وتشجيعهم على القراءة

تعد مكتبة الأطفال إحدى وسائل التعليم ،ويجب علينا مساعدة الأطفال في تناول الصحف والمجلات التي تقدم مواضيع شيقة للأطفال ،وبالذات المجلات المصورة مثل مجلة ميكي ماوس ومجلة العربي الصغير ،ومجلة سبيستون وغيرها من المجلات المصورة ،إن بناء المكتبة المنزلية تلعب دورا هاما بتزويد الطفل بالمعلومات الضرورية له،وتساعده على الدخول في تجربه القراءة ،والتي تعتبر اقل إثارة ،ولكنها أغنى وأكثر فائدة،فالقراءة تمنح الطفل صورة ذهنية عن كل كلمة يقرؤها فتحفز عنده الإبداع والتخيل وكذلك تفعل الكتابة ،في حين أن التلفزيون مجرد خيالي لايتعين على العقل أن يفك رموزه فالتلفزيون ياسر الخيال ،ولا يحرره في الوقت ذاته،ذلك إن القراءة تستلزم التركيز والذي هو عمل العقل،في حين يستسلم الطفل ضائعا لما يعرض امامه من أفلام ومشاهد كرتونية ،إن تشجيع الطفل على قراءة الكتاب أو القصة المصورة يساعد على تغذية الروح الجمالية والتذوق الجمالي لدى الطفل.

إن تربية الطفل على التذوق الجمالي للقراءة ،يساعده في المستقبل على الاطلاع والبحث ،كما يجب أن لاننسى أهمية اختيار لعبة الطفل التي تعد وسيلة تربوية وتثقيفية ،لان بعض الألعاب تكون خطيرة على الطفل ،لقد انتشرت منذ فترة قصيرة في معظم الأحياء الشعبية في عدن لعبة خطيرة جدا على حياة الأطفال وهي لعبة رخيصة الثمن ،يلعب بها الأطفال في الشوارع وتسمى لعبة (القراقع) حيث كثيرا من الأطفال تعرضوا للاصابه في العين من هذه العبه الخطيرة ،كذلك بعض الألعاب تتحول إلى وسائل بث العنف واللا انتماء في نفوس الأطفال ولعبة الطفل ليست ترفا يقدمها الأغنياء ،ولكننا يجب أن نختار اللعبة المناسبة للطفل منذ ولادته حتى يصبح على أعتاب الشباب .

فاللعبة للطفل تمثل توازنا نفسيا كما توفر له مهارات بصرية ويدوية وحركية حسب نوع وشكل واستخدام تلك اللعبة كما أن استخدام الألعاب المناسبة للطفل وتوفير المكان المناسب له في اللعب أفضل من الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون .

ومن الأسف حقا إن أطفالنا اليوم حرموا من التمتع باللعب في الشوارع أمام منزلهم حتى يستطيع الأهالي رعاية أولادهم لقد زحف البناء العشوائي وسيطر على معظم الشوارع العامة ،حيث أصبحت أحواش المنازل تسيطر على معظم مساحات الشوارع وأصبح الطفل لايجد شيء يقضي به وقت فراغه سواء محلات الاتاري ،حيث يتعرض في بعض الأحيان للكثير من المتاعب والمضايقات أو البقاء في المنزل للمشاهدة أفلام الكرتون والأدهى من ذلك ،إن بعض الألعاب المستوردة قد تكون رخيصة الثمن ولكنها تغرس مفهوم العنف والقيم البعيدة كل البعد عن أخلاقياتنا وجذورنا ،وهي متوفرة في الأسواق اليمنية وعند الباعة المتجولين في الطرقات وبأسعار رمزية جدا ،تباع القطعة الواحدة بخمسين ريالا فقط مثل المسدسات المائية والخناجر والسيوف البلاستكية والعاب أضواء الليزر التي تدمر عيون الأطفال عن طريق الأشعة الصادرة منها.

إن هذه الألعاب أصبحت تعمق عند الطفل نزعة الغضب والعنف وهي من الألعاب التي يشاهد الطفل في أفلام الكرتون ومن خلال الأسطوانات المغنطة على جهاز الكمبيوتر،والتلفزيون ،هذا بالإضافة إلى الألعاب العنيفة مثل المصارعة والتي تنمي العنف عند الأطفال من سن الخامسة حتى سن18والتي يكتسبها الطفل من خلال لعبته التي يلعب بها بيديه أو عن طريق أجهزة الاتاري(بلاي ستيشن)أو(الكمبيوتر)

إن اختيار الألعاب المفيدة الخالية من العنف يعد أمرا ضروريا لحماية الأطفال فعلى سبيل المثال توجد العاب تساعد الطفل على تنمية مهارته الإبداعية أو اللغوية وذلك من خلال اسطوانات الكمبيوتر أو العاب الشطرنج وكرة القدم والسلة والسباحة وغيرها من الألعاب التي يجب على جمعيات حماية الطفل توفير ها للأطفال ..وعلى الأسرة أيضا دوركبير في توفير المناخ المناسب للطفل ليتمكن من اللعب والحد من الجلوس ساعات طويلة أمام شاشات الاتاري أو التلفزيون.

وقريبا نجد أطفالنا في فترة الإجازة الصيفية وهي إجازة طويلة جدا ولابد من تنظيم البرامج الجادة التي تسد فراغ الأطفال ،مثل المخيمات الصيفية ،ودعوة الأهالي لأطفالهم في قضاء إجازتهم في رحلات إلى الحدائق العامة والملاعب وزيارة المتاحف والمعالم الأثرية الموجودة في بلادنا وقضاء العطل الأسبوعية على الشواطئ الذهبية في بلادنا.

نادي الرسامين الصغار

سارة أنيس صالح

أعزائي أصدقاء قوس قزح الأحباء جاءتنا عبر البريد الالكتروني للصفحة هذه اللوحة للصديقة سارة أنيس من مدرسة العيدروس في الصف الثامن (2) فقد بعثت فيها برسمها للحصان وهو يمرح ويجري في المزرعة من جهتنا نهنئها عليها والى الأمام دوما ياسارة.

عالم التلوين

صباح الخير

كيف تنمي الابتكار لدى الأطفال؟

محمد فؤاد

من الضرورة بمكان أن نهيئ للطفل بيئة تساعده على الاكتشاف واللعب من غير قيود وخوف تخريب أثاث المنزل أو تكسير الأواني، وغيرها من أثاث البيت، وحتى في البيوت المغلقة، والتي لا تجد مساحة كافية لتهيئة مثل هذه البيئة، فلا أقل من تحديد مكان في غرفته أو ركن في البيت ليكون مكان لعبه واكتشافاته.

كما يجب قبول أفكار الأطفال دون تسفيهها أو وضع قيود عليها، ومحاولة النزول لفهمهم، ومجاراتهم في أفكارهم، حتى لا نوقف عملية توليد الأفكار، والتي هي أحد أهم أسس الابتكار، ولا يمنع من تعديل بعض الأفكار الخاطئة بحكمة ولين دون إبداء العنف والمصادمة، لأن ذلك من شأنه تعويق توليد الأفكار، وهذا يستلزم إبداء الأسباب والأدلة عند تعديل بعض الأفكار الخاطئة.

أيضا تعزيز الابتكار لدى الأطفال يتطلب الكثير من الابتكار من جانب الكبار، وهذا يدعونا لإبراز الحلول المبتكرة للمشاكل التي تحدث كل يوم، وجعلها جزءاً أساسياً في منهج تربية الأبناء، يشاهدونها ويتأثرون بها، مع تعمد التحدث عنها، وإعطاء الفرصة لمشاهدة ابتكاراتنا، مع إشراكهم معنا في تنفيذ هذه المبتكرات.

أعط الطفل فرصة ووقتاً كي يكتشف جميع الإمكانات، والحلول، واجعله يتحرك من العموميات إلى الأفكار الأصلية، وإياك وتجهيز الحلول له قبل إعطائه هذه الفرصة.

إن بعض الآباء يظن أنه عندما يقوم بإعطاء الأجوبة الجاهزة يساعد أبناءه على النمو الفكري، والحقيقة غير ذلك تماما، حيث إن ذلك يقتل عنده قدرة التفكير بحلول جديدة، أو حتى محاولة التفكير بحلول.

ركز على طرق التفكير أكثر من التركيز على النتائج، فليس مهماً أن يكسب المسابقة، أو يحصل على الأول بقدر ما يهم ما قام به من طرق للتفكير توصل بها لذلك الحل، وذلك بالثناء على طرق تفكيره أمام الآخرين ورصد هدايا للحلول الصحيحة وهدايا لطرق التفكير السليم.

إعطاء فرصة للطفل للتحدي والمغامرة عن طريق بعض الألعاب والمنافسة بينه وبين إخوانه، أو بعض الألعاب الالكترونية، وهذا سيساعده كثيراً على رؤية أفكار جديدة في الطريق. فهناك الكثير من الألعاب التي تساعد على تنمية روح الابتكار والحلول، وخاصة ألعاب التركيب.

عقول الأطفال تحتاج كي تنمو وتتطور أن تحتك بالكبار، ومن غير الوالدين يمكن أن يقوم بمثل هذا الدور؟ فإذا كان الوالدان لا يعيران أي انتباه لهذه الضرورة والحاجة في حياة الأطفال، وهم في طريقهم للنمو، فلا يتعجب الوالدان عندما لا يعيرهما الأطفال إذا كبروا أي اهتمام وشعور عاطفي، فكما أن هناك عقوقاً للوالدين، يوجد أيضاً عقوق للأبناء.

وبالرغم من ذلك فإن الوالدين يحصلان على متعة كبرى عندما يحتكان بصدق مع أطفالهما وتتعالى ضحكاتهم معهم، حيث تنتشر البهجة في أجوائهما، حتى إن الحروف لتعجز عن وصف مثل هذه البهجة.

التحدث مع الأطفال ساعة كاملة يومياً على أقل تقدير عن أنشطتهم اليومية، وكيفية قضاء أوقاتهم في الروضة أو الابتدائية، وعن أساتذتهم أو معلماتهم، ومن هم أصدقاؤهم في المدرسة، وما هي أنشطتهم في البيت، ومع أقاربهم، أو خارج البيت في النوادي ومع أصدقائهم، وعن مشاكلهم، وكيف وضعوا لها الحل، وعن علاقاتهم بمعلميهم، وهكذا.

الأطفال ليسوا كالكبار الذين تشكلت عقولهم، وأخذت قوالب معينة، فمازالت عقولهم غضة، ولا تحدها أية حدود أو قيود، وبالتالي فإن الحديث معهم بالرغم من أهميته في نموهم وتطورهم، إلا أنه يفيد الكبار أكثر، لأنهم يتعلمون منهم الكثير من الأفكار الجديدة، والابتكارات التي لا تخطر على بالهم، ويتعلمون منهم كيف يفكر الأطفال حتى يستفيدوا من ذلك لوضع الحلول، والكثير من مشاريعهم.

إن الحديث مع الأطفال، وتخصيص وقت لذلك، بعيداً عن الأوامر اليومية (افعل كذا، ولا تفعل كذا، وهذا عيب، وهذا خطأ) سبب رئيس لتنمية الحب والعاطفة، والتي هي ضرورية جداً لغرس القيم وإيصالها إليهم، لأنهم عند نمو الحب والعاطفة مع والديهم يكونون مهيئين أكثر لاستقبال تلك القيم والتوجيه، ولا نتوقع أن تنمو عقولهم وتتطور بغير ذلك بالإضافة إلى اكتشاف الأفكار الخاطئة التي اكتسبوها من البيئة التي يحتكون بها يومياً، ومن ثم سهولة إصلاح هذه الأفكار، ولولا مثل هذه المحادثة لكان من الصعب بمكان اكتشاف مثل هذه الأفكار الخاطئة.

ملتقى الأصدقاء

هذه الصورة الجميلة للأخوين التوأمين فؤاد وفدوى صابر من محافظة عدن اللذين أطفأ شمعتهما الأولى ونحن أسرة قوس قزح نتمنى لهما العمر المديد ويحفظهما الله لوالديهما وأهلاً بهما كصديقين للصفحة وكل عام وأنتما بألف خير وعافية.

قصة حرف ب

أجد هوز

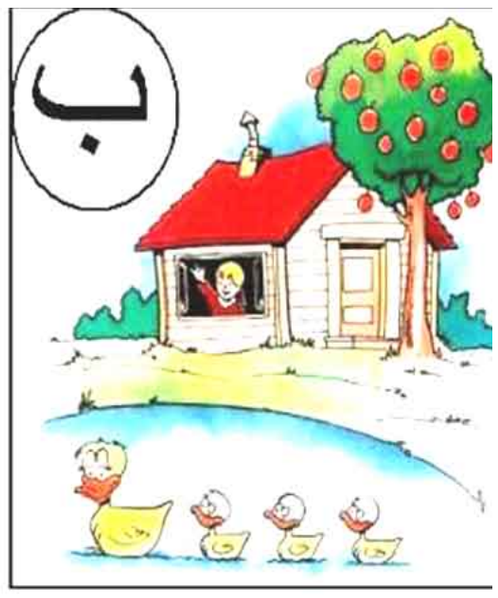

تسكن بتول في بيت جميل بحديقة جميلة ، قرب البيت هناك شجرة برتقال كبيرة وبركة ماء تسبح فيها البطة الأم وبطاتها الصغار .

عزيزي الأب
عزيزتي الأم:

يجب عليكما التدرب على قراءة القصة قبل قراءتها للأطفال .. وترون هل هي مناسبة لهم أم لا

حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي للنساء في عمر(45-15عاماً)، من(24 - 29 يناير2009م)، بمحافظات (صنعاء- تعز- حضرموت- أبين- المحويت- حجة- مأرب- ذمار- البيضاء - عمران- شبوة- ريمة- صعدة- المهرة)